

لسان العرب

(مرخ) مرخه بالدهن يمرخه .

(* قوله « يمرخه » هو في خط المؤلف بضم الراء وقال في القاموس ومرخ كمنع) مرخاً ومرخه تمرخاً دهنه وتمرّخ به ادّهن ورجل مرّخ ومرّ يخ كثير الادّهان ابن الأعرابي المرّخ المزاح وروي عن عائشة B ها أنّ النبي A كان عندها يوماً وكان متبسّطاً فدخل عليه عمر B فقامّ بّ وتشّزّن له فلما انصرف عاد النبي A إلى انبساطه الأوّل قالت فقلت يا رسول الله كنت متبسّطاً فلما جاء عمر انقبضت قالت فقال لي يا عائشة إنّ عمر ليس ممن يُمرّخ معه أي يمزح وروي عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأة تغني عند عائشة بالدق فلما دخل عمر جعلت الدق تحت رجلها وأمّرت المرأة فخرجت فلما دخل عمر قال له رسول الله A هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا ؟ فقال عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالاً فلما دخل عمر كان حراماً ؟ فقال رسول الله A ليس كل الناس مرّخاً عليه قال الأزهري هكذا رواه عثمان مرّخاً بتشديد الخاء يمرخ معه وقيل هو من مرّخت الرجل بالدهن إذا دهنت به ثم دلكته وأمرّخت العجين إذا أكثرته ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه والمرّخ من شجر النار معروف والمرّخ شجر كثير الورى سريعه وفي المثل في كلّ شجر نار واستمجد المرّخ والعفار أي دهننا بكثرة ذلك .

(* قوله « أي دهننا بكثرة ذلك » هكذا في نسخة المؤلف) .

واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوينا فإن ذلك مجزئ إذا كان زنادك مرخاً وقيل العفار الزند وهو الأعلى والمرخ الزندة وهو الأسفل قال الشاعر إذا المرّخ لم يؤور تحت العفار وضنّ بقدر فلم تُعقب وقال أعرابي شجر مرّخ ومرّخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا أرّخ يدّيك واسترّخ إنّ الزناد من مرّخ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج أن تكررّه أو تلجّ عليه فسرّه ابن الأعرابي بذلك وقال أبو حنيفة المرّخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظلّ فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدته مرخة وقول أبي جندب فلا تحسّيدنّ جاري لدّى ظلّ مرّخة ولا تحسّيدنّه نفع قاع بقدر قرّ خص المرخة لأنها قليلة الورق سخيفة الظل وفي النوادر عود متّرخ ومرّ رخ طویل لیّن والمرّ رخ السهم الذي يغالی به والمرّ رخ سهم طویل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء قال الشماخ أرّقت له في القوم والمصّبج

ساطع كما سَطَعَ المرَّيخُ شَمَّـرَه الغَالِي قال ابن برِّي وصف رفيقاً معه في السفر غلبه النعاس فأَذَن له في النوم ومعنى شَمَّـرَه أَي أَرْسَلَه والغالي الذي يغلو به أَي ينظر كَمَ مَدَى ذهابه وقال الراجز أَوْ كمرَّيخ على شِرِّ يَانَةِ أَي على قوس شريانة وقال أَبُو حنيفة عن أَبِي زياد المرَّيخ سهم يضعه آل الخفة وأَكْثَر ما يُغْلُون به لِإِجْراء الخيل إِذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب يا لَيْتَ شعري عَذْكَ والأَمْرُ عَمَمٌ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمِ ؟ صَبَّـ لها في الرِّيحِ مرَّيخُ أَشَمَّ إِنما يريد ذئباً فكنى عنه بالمرَّيخ المحدِّد مثله به في سرعته ومضائه أَلَا تراه يقول بعد هذا فَاجْتَدَلَ منها لَجْـبَةً ذاتَ هَزَمٍ اجتال اختار فدل ذلك على أَنه يريد الذئب لِأَنَّ السهم لا يختار والمرَّيخ الرجل الأَحْمَق عن بعض الأعراب أَوْ خيرة المرَّيخ والمرَّيخُ بالخاء والجيم جميعاً القَرْنُ ويجمعان أَمْرُخَةً وَأَمْرُجَةً وقال أَبُو تراب سَأَلْتُ أبا سعيد عن المريخ والمريخ فلم يعرفهما وعرف غيره المرَّيخ والمرَّيخ كوكب من الخُنْدَس في السماءِ الخامسة وهو بَهْرَام قال فعندَ ذاك يَطْلُعُ المرَّيخُ بالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَه زَخِيخٌ من شُعْـلَةٍ ساءَدَها الذِّفْيَخُ قال ابن الأعرابي ما كان من أَسْماء الدَّراري فيه أَلَف ولام وقد يجيء بغير أَلَف ولام كقولك مرَّيخ في المرَّيخ إِلا أَنك تنوي فيه الأَلَف واللام وَأَمْرُخَ العَجِينَ إِمْرَاخاً أَكْثَرَ ماءَـه حتى رق ومَرَّخَ العَرَفَجُ مَرَّخاً فهو مَرَّخٌ طاب ورقٌّ وطالت عيدانه والمَرَّخ العَرَفَج الذي تطنه يابساً فَإِذا كسرتَه وجدت جوفه رطباً والمُرَّخَةُ لغة في الرُّمَّخَةُ وهي البَلَّحَةُ والمرَّيخُ المرْدَاسَنَجُ وذو المَمْرُوخِ موضع وفي الحديث ذكر ذي مُرَّاخٍ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة ومارخَة اسم امرأة وفي أَمثالهم هذا خِباءٌ مارخَة .

(* قوله « هذا خِباء مارخة » بخاء معجمة مكسورة ثم باء موحدة وقوله كانت تتفخر بفاء ثم خاء معجمة كذا في نسخة المؤلف والذي في القاموس مع الشرح ومارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم وجدوها تنبش قبراً فقيل هذا حياء مارخة فذهبت مثلاً إلخ وتتفخر بتقديم الخاء المعجمة على الفاء من الخفر وهو الحياء وقوله هذا حياء إلخ بالحاء المهملة ثم المثناة التحتية) قال مارخة اسم امرأة كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً